



دورة إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية: تدفق القضايا وخفض التراكم والمحاكم الإلكترونية



دورة إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية: تدفق القضايا وخفض التراكم والمحاكم الإلكترونية

مقدمة:

دورة إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لفرق إدارة المحاكم وأقلام الكتاب والدعم القضائي، وتنتهي بإعداد خطة لتحسين تدفق القضايا وخفض تراكمها في محكمة محل الدراسة. تستقبل محاكم كثيرة قضايا أكثر مما تفصل فيه، وتدرج في جداولها جلسات غير جاهزة للانعقاد، وتغيب عنها الملفات المتقدمة حتى يصبح التأخير الوجه الظاهر للعدالة. يشرف المرشدون فعلاً على أعمال قلم الكتاب أو جدولة الجلسات أو الدعم القضائي، وتعتمد الدورة دراسات حالة مبنية على بيانات القضايا وجداول الجلسات وسجلات القيد، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إدارة المحاكم.

أهداف الدورة:

- رسم نموذج حوكمة المحكمة والأدوار الإدارية ودورة حياة الدعوى لتحديد خط أساس لحجم القضايا في المحكمة
- تطبيق مبادئ إدارة تدفق القضايا ومسارات الإدارة التفاضلية للدعاوى لضبط سير الدعوى منذ قيدها
- حساب معدل الفصل في القضايا ومدة الفصل وعمر القضايا المنظورة وتفسيرها لاكتشاف التراكم مبكراً
- إدارة قيد الدعاوى وجدولة الجلسات وضبط التأجيل بحيث تنعقد الجلسات المدرجة كما خطط لها
- تشغيل القيد الإلكتروني والجلسات عن بعد وسجلات قلم الكتاب مع ضوابط لسلامة الملفات وخدمة المراجعين والموازنة
- إعداد خطة لتحسين تدفق القضايا وخفض تراكمها لاعتماد قيادة المحكمة

الفئة المستهدفة:

- فرق إدارة المحاكم المسؤولة عن التشغيل الإداري للمحكمة أو إحدى دوائرها
- فرق إدارة أقلام الكتاب التي تتولى قيد الدعاوى وترقيم الملفات وحفظ سجلات المحكمة
- وحدات إدارة الدعاوى والجدولة التي تعد جداول الجلسات وتتابع التأجيلات
- فرق إدارة الدعم القضائي التي تخدم القضاة والدوائر القضائية والمراجعين
- وحدات التخطيط والإحصاء والأداء التي ترفع بيانات القضايا إلى قيادة المحكمة
- فرق الخدمات الرقمية في المحاكم التي تشغل القيد الإلكتروني والجلسات عن بعد

مهاور الدورة:

اليوم 1: تنظيم المحكمة والأدوار الإدارية وخط الأساس لتدفق القضايا

- نموذج حوكمة المحكمة والفصل بين الوظائف القضائية والإدارية
- مصفوفة مسؤوليات مدير المحكمة ورئيس قلم الكتاب ومدير السجلات
- خريطة دورة حياة الدعوى من القيد حتى الفصل النهائي
- جرد القضايا النشطة وغير النشطة والمنظورة
- خط أساس التقييم الذاتي وفق International Framework for Court Excellence الإطار الدولي لتمييز المحاكم

اليوم 2: مبادئ إدارة تدفق القضايا ومقاييس أداء المحاكم

- مبادئ إدارة تدفق القضايا القائمة على الرقابة المبكرة وثبات المواعيد
- مسارات الإدارة التفاضلية للدعاوى حسب درجة التعقيد ونوع القضية
- حساب معدل الفصل في القضايا وفق CourTools لمقاييس أداء المحاكم وقراءة اتجاه التراكم
- مدة الفصل وفق CourTools مقارنة بمعايير المدد المعتمدة في المحكمة
- ملف عمر القضايا المنظورة النشطة وفق CourTools

اليوم 3: قيد الدعوى وجدولة الجلسات وقلم كتاب المحكمة

- قائمة فحص قيد الدعوى للتحقق من الاكتمال والتصنيف
- تصميم جدول الجلسات بنظام القاضي الفرد ونظام الجدول المركزي
- يقين موعد الجلسة وفق CourTools وسياسة ضبط التأجيل
- ترقيم قلم الكتاب وتتبع الملفات وجدول الاحتفاظ بالسجلات
- تدقيق موثوقية ملفات القضايا وسلامتها وفق CourTools

اليوم 4: المحاكم الإلكترونية والمراجعون والموارد ومخاطر النزاهة

- مسار عمل بوابة القيد الإلكتروني والجلسات عن بعد والملف الإلكتروني للقضية
- ضمانات الميثاق الأخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الأنظمة القضائية الصادر عن CEPEJ لجنة كفاءة العدالة
- استبيان الوصول والإنصاف وفق CourTools لخدمات المراجعين
- تكلفة القضية الواحدة ونموذج توزيع موارد موازنة المحكمة
- سجل مخاطر النزاهة في قلم الكتاب والرسوم والأحراز

اليوم 5: دراسة حالة: خطة تحسين تدفق القضايا وخفض التراكم

- إحاطة المحكمة محل الدراسة ببيانات القضايا والموظفين والجلسات
- تطبيق ممارسات CEPEJ لخفض التراكم على جرد قضايا المحكمة محل الدراسة
- أهداف إدارة الوقت وفق أداة SATURN لأنواع القضايا في المحكمة محل الدراسة
- لوحة أداء المحكمة محل الدراسة بمؤشرات معدل الفصل وعمر القضايا
- استكمال خطة تحسين تدفق القضايا وخفض التراكم وعرضها والدفاع عنها

المهارات التي ستكتسبها:

- ضبط تدفق القضايا
- الإدارة التفاضلية للدعاوى
- قياس أداء المحاكم
- إدارة جداول الجلسات
- إدارة قلم الكتاب
- تشغيل خدمات المحاكم الإلكترونية
- توزيع موارد المحكمة
- تحليل القضايا المنظورة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة تحسين تدفق القضايا وخفض التراكم إلى رئيس المحكمة أو لجنة إدارة المحكمة لاعتمادها
- تحديد أنواع القضايا التي تحتاج إلى مسارات مستقلة أو مواعيد جلسات أثبت أو رقابة قضائية أبكر بناء على بيانات معدل الفصل وعمر القضايا
- منع الجلسات غير الجاهزة والملفات المفقودة وتقادم القضايا المنظورة التي تطيل مدة الفصل
- نقل قوائم فحص القيد وقواعد الجدولة ولوحات الأداء إلى فرق قلم الكتاب والجدولة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون قيادة المحكمة خطة لتحسين تدفق القضايا وخفض تراكمها مبنية على بيانات القضايا الفعلية في المحكمة. وتعتمد لجنة إدارة المحكمة على الخطة في تحديد معايير مدة الفصل لكل نوع من القضايا، وتقرير المواضيع التي تحتاج إلى مسارات تفاضلية ومواعيد جلسات أثبت، وتوجيه موظفي قلم الكتاب والجدولة إلى أقدم القضايا المنظورة. وبعد الربع الأول من التطبيق تراجع المحكمة معدل الفصل ومدة الفصل وتوزيع أعمار القضايا المنظورة ونسب التأجيل وسلامة ملفات القضايا مقارنة بخط الأساس.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية؟

يكفي أن يشرف المشارك على أعمال قلم الكتاب أو الجدولة أو تشغيل المحكمة أو يدعمها، وأن يعرف مسار القضايا في محكمته. ويساعد إحضار أعداد قضايا حديثة أو جدول جلسات أو إحصاءات قلم الكتاب على تطبيق دراسة الحالة على محكمته.

بم تختلف إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية عن دورات إدارة القضايا للإدارات القانونية أو مهارات المساعد القانوني؟

تنظر الدورة إلى العمل من داخل المحكمة: تدفق القضايا وجدول الجلسات وقلم الكتاب ومقاييس الأداء والمحكمة الإلكترونية. أما دورات إدارة القضايا فتخدم أطراف الدعوى ومحاميهم، ودورات المساعد القانوني تغطي الملفات والإيداع في مكاتب المحاماة، ولا تلتقي بها هذه الدورة إلا عند شبك القيد.

ما المقاييس التي تكشف التراكم في إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية؟

يبين معدل الفصل هل تفصل المحكمة في عدد من القضايا يعادل ما يرد إليها، وتبين مدة الفصل نسبة القضايا المنجزة ضمن المعايير المعتمدة، ويبين عمر القضايا المنظورة النشطة عدد الملفات التي تقترب من هذه المعايير أو تتجاوزها.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة المحاكم وإدارة الدعاوى القضائية؟

يعود المشارك بخطة لتحسين تدفق القضايا وخفض تراكمها لمحكمة محل الدراسة، مع قوائم فحص للقيد وقواعد للجدولة وملف لأعمار القضايا المنظورة ولوحة أداء يمكن تكييفها مع محكمته.